

سوف يحدث له ، وبعد ذلك يكتشف ان المصير الرهيب الذي ينتظره هو « انه لن يحدث له شيء » . وهناك مشكلة اخرى درسها (جيمس) مراراً هي مشكلة دخول الاولاد في عالم الشرور ، والأخلاق المحيط بهم . وهذا هو موضوع (ما تعرفه ميسي) الصادرة عام ١٨٩٧ و (دورة المسمار المحوري) الصادرة عام ١٨٩٨ . وهذه القصة الاخيرة هي قصة مشهورة عن الاشباح ، تتحدث عن طفلين وممرضتهما . ان هذه الممرضة متأكدة من ان الطفلين مسكونان بالاشباح ، غير انه ليس من الواضح للقارئ فيما اذا كانت هذه الاشباح حقيقية ام انها موجودة في عقل الممرضة .

وفي حياته الخاصة ، وفي أدبه ، فان المشكلة الكبرى عند (جيمس) هو كونه امريكياً . فقد كتب : « كوني امريكياً هو قلمر معقد » . وعلى الرغم من انه عاش معظم حياته في الخارج ، فان هذا الامر كان دائماً موضوعاً رئيسياً . وفي كتاباته ، كان الامريكيون دائماً « يُستهجنون » من قبل الحضارة الاوروبية . وبشكل مماثل ، فان انجازات الحضارة الاوروبية يتم اختبارها دائماً بواسطة الامكانيات الجديدة للحضارة الامريكية .

* * *